ملحق لعدد ٥٤٣

ثمن النسخة ٥٠ مليما

السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٣٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم السبت ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٢

الموافق ٧ اكتوبر ١٩٣٣

لماذا اصدرنا هذا الملحق ؟

حصل لنا انحراف خفيف مع بعض الشواغل الخصوصية فلم نتمكن من تحضير مواد الجريدة ولذلك اعلنا في رصيفتنا الزهرة عن عدم صدور الجريدة ولكن السيد محمد الزواري عامل المنستير اضطرنا الى اصدار هذا الملحق في نصف حجم الجريدة فكيف اضطرنا هذا الى ذلك ؟

كنا نظن ان هذا العامل سيرجع عن اعماله المدهشة عندما كتبت الصحف عن البعض منها ولكنه عوض ان يرجع زاد في تجبره ولم يقف عند حد ما عمل اولا بل اراد ان يكون ما وصفته به الصحف اقل من الحقيقة فلذلك جلب بعض اعيان قصر هلال والمكنين وسجنهم

ان المكنين بها كاهية وقصر هلال تابعة لها والكاهية هو الذي ترجع اليه قضايا كهاينه ولكن السيد محمد الزواري يفتك القضايا الراجعة لنظر الكاهية فما معنى هذا ايها الناس ؟

لا ندري ما هو سبب سكوت الحكومة عن اعمال هذا العامل الذي جعل الناس في حالة لا توصف من الكدر والامتعاض ؟ انه كون باسمه حالة فكرية تعتقد ان الحكومة لا تريدها ولا ترغب في وجودها ان الغاية التي ترغبها الحكومة وعلى الخصوص جناب المقيم العام هي الهدوء التام والانكباب على العمل فهل يتفق هذا مع ما يعمله عامل المنستير؟

يقولون ان اعمال هذا العامل كلها عن اذن المراقب المدني فهو الذي اذن العامل بالشدة التامة وعلى فرض ان المراقب لم يكن هو الذي اذن فهو من دون شك على علم منها وربما كان على اتفاق تام مع العامل

اننا نرجو من جناب المقيم العام ان يعير هذه المسالة اهتمامه لان انظار جميع الناس ملتفتة اليه وامالهم معلقة عليه وهو الذي يقدر ان يريحنا من المشاكل والحوادث وهذا ما نؤمل وقوعه من دون تاخير والامر لمن بيده الامر وهو العلي القدير

البشير الخنجي

السيد محمد بوزوينه

بمناسبة تعهد عامل المنستير الى سجن قاتل القوم ووجهائهم ننشر هذه الصورة السيد محمد بوزوينه احد اعيان قصر هلال سجنون المنستير اليوم وسننشر في اعداد تالية صورة بعض المسجونين معه

الظاهر بوغزالة تابع لكاهية المكنين في مرجع النظر ولكن العامل تجاوز السلطة وحكم عليه من تلقاء انظاره

واختصم السيد عبد السلام بورقيبة مع احد الاجانب والخصومة هذه تكون من انظار المحاكم الفرنساوية ولكن العامل حكم فيها رغم انفها ...

واليوم حكم على السادة علي الشملي ومحمد بوزوينه وابراهيم بن ضيا والحاج احمد بن سليمة وهم من انظار كهاية المكنين ولكنه سلط يده الطويلة وجذبهم اليه وحكم عليهم توا دون تمكينهم من الضمانات القانونية وحق الدفاع وحكم كاهية المكنين قبله على السيدين اسماعيل سحيدان ومحمد الحجري بمجرد وشاية

فالسيد ابراهيم بن ضيا حكم عليه لانه ذهب مع رجل الى ادارة البريد ليرشده كيف يبرق الى جناب العميد محتجا على سجن اخيه اجابة لطلب ذلك الرجل ولقد سمى كاهية المكنين ذلك الارشاد تشويشا واحال السيد ابراهيم من اجله والحقيقة ان هناك مسالة لزمة سوق المحصلين وما يجريه اللزام هناك نحو سكان البلدة وسعى السيد ابراهيم في انصافهم بالطرق المشروعة التي اوقفها الهيئة البادية طائعة او مكرهة ونشرت بياناتها طبق ما طلبه الناس وفي مقدمتهم السيد ابراهيم الا ان الكاهية الذي تهمه مسالة لزمة السوق لم يرتض موقف السيد ابراهيم فاحاله على العامل بهذا حكم عليه بـ ١٥ يوما سجنا وبغرامة مالية قدرها ٢٠ فرنكا الشيخ ش ا

وبهذا لم يعد يفهم كل من العامل والكاهية دائرة وظيفه ...

اما السادة بوزوينه والشملي ومن معهم فان جريمتهم هي ان المدعو الناصر الشملي الذي كان رفع ضدهم سابقا قضية الى مجلس سوسة العدلي وحكم فيها بعدم سماع دعواه الملفقة بدافع الغرض قد وشى بهم الى المراقب المدني بسوسة لما كان يتيقنه من اخفاق دعواه امام نور العدالة فقال مثلما قال سابقا انهم شوشوا عليه في الصلاة واذا كان المجلس العدلي سابقا قد بحث وسمع الشهود فان العامل قد حكم بمجرد سماع التهمة وسماع راي المراقب الناقم على اهل الساحل مما جرى له من قبل

وبهذه الاحكام الاستعجالية الى ابعد درجة في الاستعجال يبطل العامل اهل المحكوم عليهم في تسليم نسخ الاحكام حتى لا يقع تنفيذها في الوقت وحتى لا يسعف المحكوم عليهم بالسراح من سجنه.

وبعد كل هذا قد حكم على الشيخ الشملي بنصف شهر ولما اوشكت المدة على الانتهاء اضاف اليها مثلها بدعوى الهرج في السجن وقال انه سيكرر هذا الامر الى ان يبقي هذا الرجل في سجنه العام والعامين بهذه الطريقة وما ذلك الا لان السيد احمد قد شكى مسالة الشرب وطلب عرضه على طبيب فاراد العامل ان ينتقم لنفسه بنفسه

لقد فتش دار السيد محمد زهرة تفتيش ديار اللصوص والقتلة لانه يبيع الصحف

ان عامل المنستير قد قيل انه وقع بحثه هنا لهذه الاجراءات ولكن نتيجة البحث كانت تنادي على هذه الاعمال بهذا الشكل الذي له صبغة قانونية في الظاهر وهو يصرح ويقول امام كل الناس ان الحكومة هي التي اذنته باضطهاد الدستوريين وقطع دابر الفكرة من الساحل وانه يعمل لتنفيذ رغبتها لذلك لا يخشى شيئا وسيوسع دائرة اجراءاته هذه الى ابعد حد لذلك وجب علينا ان نتساءل هل ان الزواري يتحمل وحده مسؤولية عمله ام انه عبد مامور وعندها يجب علينا ان نخاطب الحكومة التي اذنته

اننا واثقون باننا امام حكومة ذات اون واحد ووجه واحد وهذا الذي يقابلنا به الزواري ليس هو الوجه الذي رايناه وعرفناه ولكن ربما كان للحكومة راسين فالعامل يقول ايضا ان م . قودياني هو الذي اوصاه بهذا وحرضه عليه فاذا لم يكن م . قودياني على اتفاق مع رئيس الحكومة فقد اصبحت الحكومة ذات راسين

هذه كلمتنا نسوقها الى اولياء الامر ليوقفوا هذا التيار عند حده لان هذه الامة لا تقبل في عصر الحرية الشخصية المتسعة ان تساس بالعصا وان يؤاخذ افرادها بالظنة وان تصبح فريسة للمنتقمين وعسى ان نرى علاجا حاميا لهذه الحالة التي كلما هدات الخواطر حاول المغرضون اثارتها من جديد

وطني

في الجامع الاعظم
والحكمة الشرعية

انتهت والحمد لله مشكلة الجامع الاعظم وقدم شيخ الجامع السابق تسليمه من هاته الوظيفة واسندت هذه الخطة الجليلة الى ليانة العلامة التحرير الدراكة الشهير الشيخ سيدي صالح المالقي وخلفه في وظيفة القضاء المالكي فضيلة العلامة التحرير والدراكة الشهير الشيخ سيدي الطيب سيالة الذي اخلفه في خطة الافتاء العلامة التحرير الشيخ سيدي محمد العنابي وقد قبل الناس هذه التغييرات بمزيد السرور وتواردت التلامذة من جميع جهات المملكة على الجامع ولا زالوا متوافدون زارفات في كل يوم مما يبشر بحسن طالع هذا المعهد الديني فيما يستقبل من الزمن

لدى المجلس الفرنساوي بسوسه

« توجد الان نازلة من الاهمية بمكان لدى المجلس الفرنساوي بسوسه والمتهم فيها قد يكون صبديا انهم بتحضير اشياء ليست صالحة للاستهلاك »

البني ماتان ٢٤ سبتمبر

بعث الينا مكاتبنا بهاته الكلمة مترجمة عن البني ماتان وقد اضاف اليها شروحا سنلقي عليها بعد التحقيق انما نتساءل من هو هذا الصبدلي الذي يستعمل الغش في مهنته ولعل القضاء سيكشف التام قريبا

تصريحات للاستاذ الصافي

بمناسبة اقبال جناب المقيم العام لنخبة من الاحرار تحت رئاسة الاستاذ الصافي فقد جئنا مندوبا الى الاستاذ المذكور وتحادث معه في هذا الموضوع مما سننشره في العدد المقبل

تصريفات شاذة
من المسؤل عنها

تعرف الادارة ولا محالة نفسية عامل المنستير وتعرف آثار سلوكه منذ كان عاملا لها على جلاص الى ان صار الى باجة ولكل موظف لديها ملف يحتوي على اعماله مدة اشغاله للوظيف ان خيرا فخير وان شرا فشر وعلى قدر ما في ذلك الملف تكون المجازاة ومنها التنقلات فما هو المؤثر يا ترى الذي دفع الادارة الى تنصيب عامل باجة على بلد المنستير التي كانت اذ ذاك تتنفس الصعداء مما حاق بها من ويلات جرها عليها العامل السابق والمراقب المدني قريبك وهي تعلم حق العلم ان عامل باجة لا تتفق نفسيته وما اعتاده في احكامه من الاجراءات التي استحق عليها لقب بودبوس مع ما عليه اهل المنستير واهل الساحل بصفة عامة من ثقافة وتهذيب؟

انا نحاشي الادارة ونربا بها عن ان تقصد الاساءة لاولئك المنكوبين او اضافة آلام اخرى لآلامهم حتى تبعث اليهم بهذا الجلاد المتنطرس

نزل هذا العامل ارض المنستير وخطب فيها وفي ارجائها حاثا الناس على المبادرة بدفع ما عليهم من الجبايات وسد اذنيه عند ما قالوا له ان عندنا ازمة وقل لا اقبل عذرا لاحد في دفع ما عليه وقبل انه بمجرد ما قدم له اعوانه بعض المتهمين عاملهم بمثل ما كان يعامل به عربان باجة عندما يقفون امامه بصفة متهمين اي اخذ عصاه واشبعهم بها ضربا وكان الناس خارج الادارة يسمعون استغاثتهم واشمازت نفوسهم لسماعهم ما لم يكن يسمعونه من قبل

و جاء الشيخ احمد الشطي زائرا مدعوا من احد اصدقائه وبمجرد جلوسه في المقهى قبض عليه ولما مثل بين يديه ضربه على راسه ووجهه وعلى جميع بدنه وانحش في شتمه واهانته الى ابعد حد

لماذا لانه دستوري ؟ ولنزد نحن لانه ثائر وشيوعي وغير ذلك من الالقاب فالقانون لا يقرر حتى لسفاكي الدماء الضرب كعقوبة فضلا عن هؤلاء الذين ذكرناهم وذكرهم العامل وسجن السيد الطاهر بوغزالة بعد ان ضربه هو واعوانه والحال ان

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الساحل في اسبوع

« لمراسلنا المنجول »

- حديث عن الزواري -

ما بالطبع لا يبدل

حديثي للقراء في هذا الاسبوع سيكون خاصا باجراءات عامل المنستير السيد محمد الزواري ذلك لانه تعاظم خطره واصبح في عمل المنستير وما اليه من جهات الساحل حديث النوادي والمجتمعات وليست هناك جماعة لا تتحدث عنه وعما يصرح به ويفعله صباح مساء ورغم البحوث التي اجريت من طرف الادارة العليا فان الرجل كما هي العادة لم يتراجع شيئا بل لعله ازداد تجبرا الامر الذي جعل الناس هنا يشكون شكوكا نر بالادارة عنها وتتحاشاها من ان تصدق عليها هاته الشكوك ... والذي يغلب على الظن ان هذا الرجل غليظ شديد بطبعه والادارة تعرفه منذ القدم ليس في استطاعته ان يغير طبعه او يفهم ان لكل مقام مقال ولكل زمن لبوس .. فزيادة على الحوادث الفارطة التي سجن فيها الشيخ الشطي ومن قبله . فقد سجن في هذا الاسبوع و بسامر منه افرادا يعدون بالعشرات واغلبهم بتهمة احداث التشويش اما على الناصر الشملي (الامام الثاني بجامع قصر هلال) او بكتابة برقية للمقيم العام او للعجز عن الايفاء بما على بعض اتارب المساجين من الادارات و لمجرد وشاية او نحو ذلك من الاسباب الواهية

اما السبب الاصلي في انزال صارم العقوبات وافصاها على هؤلاء السادة فلكونهم يحاولون نكرة سياسية ولا زالوا يطالبون برفع كل مظلمة عنهم . وقد صرح بذلك او بما يقاربه في بعض المواطن واليكم بعض البيانات :

المنستير

بعد انتهاء الرواية التي مثلت بالمنستير في قضية التجنيس وعرف القراء ابطالها وما نتج عنها وعوضت الحكومة عامل المنستير احد ابطال هاته الرواية بعامل آخر راى هذا الاخير على ما يظهر ان الحكومة لم تعينه في عمل المنستير دون سواه من العمال الا لما تعلمه فيه من شدة الشكيمة وعظم الهيكل وضخامة الجثمان فلم يكد يستقر به المقام حتى اخذ في التهديد والوعيد سواء في ذلك اعوانه الرسميين او افاضل القوم وسراتهم وغيرهم فاحدث قضايا عديدة اولها قضية الشيخ العجوز الاسرائيلي شالوم السباغ وقضية بو غزاله و بو رقيبه والشطي وزهرة وجماعة بناز وغيرهم كثير لا يحصى وقد حكم على بعضهم بانصى الاحكام وزجهم في ظلمات السجون . كما استعمل معهم العصا او « الدبوس » المعروف والمشتهر بها منذ كان بجلاص وباجة وهدد البعض الاخر بدبوسه واجرى تفتيشا قاسيا على شخص السيد زهرة ومحل تجارته وسكناه كما اخبرتكم في رسائلي السابقة

وفوق ذلك واعتمادا على ما ذكر وعلى ان الحكومة ربما تقتنع بان سكان عمل المنستير في حالة هيجان فتبرر اعماله وتتغاضى عما يرتكبه من الاجراءات الغير القانونية . لاجل ذلك ولاجل ان الحكومة لم تبت في امره الى الان فقد وجد المجال لديه فسيحا فازداد في الجبروت وذل لبعض المساجين انه ما جاء الى هنا الا ليقضي على الفكر واصحابها وينتقم منهم باستعمال الصرامة معهم وكتاييد لهذا القول المشاع عنه احضر لديه السيدين الشطي و بو غزاله وبعد ان اشبعهما تهديدا و وعيدا كغيرهما من المساجين اشعرهما بانه حكم عليهما زيادة على الاحكام الاولى بما يتراوح بين الخمسة والخمسة عشر يوما سجنا وفعلا فقد قضى السيد الشطي الخمسة عشر يوما المحكوم بها عليه اولا وها هو الان لا زال بالسجن الى ان يقضي خمسة عشر يوما بدعوى انه احدث التشويش وهو في السجن ... ولعله ليس احد يعلم او يتصور كيف يحدث السجين التشويش وما هو نوع هذا التشويش وما عسى ان تكون اثاره . .

فليكن ذلك مستحيل التصور . لكن ارادة « بودبوس » هكذا شاءت... وهل يسال عما يجريه من الاجراءات وهو رغما عن صرخات السكان لا زال متمتعا بمنصبه متماديا في السب والشتم والضرب كانه خلق لذلك دون غيره وليس احد يعلم كيف كان يقابل اهالي جلاص وباجة اعماله لان الرجل غليظ شديد لا يعرف الرحمة ولا يعترف بالقوانين حتى ان كثيرين اصبحوا يؤثرون اعتداء الاغيار عليهم ولا يطرقون بابه خوفا من ان يعتدي عليهم بدوره ايضا . ولما تقابل واحدا من سكان عمل المنستير وقف لديه ولا يخبرك انه اعتدى عليه بالضرب واللكز او بالشتم على الاقل ولعل الشيء الذي جعلهم يحتملون هذا هو ما يؤمنونه من الحكومة ازاء ما يتجرعونه من مظالمه واعتداءاته التي اقلها استدعاء الناس له رغبة في حضور بعض اقاربهم المتغيبين خارج دائرته فيجبرهم على الالتزام له كتابة باحضار ابنائهم مثلا او اخوانهم او نحو ذلك واذا لم يلتزموا له بذلك يهددهم بالسجن ويؤاخذهم عوضا عنهم وقد وقع ذلك لاحد اهالي قصر هلال فالتزم له تحت عوامل التهديد

فهل سمع بمثل هذا الصنيع انسان ؟ وهل خطر هذا على قلب بشر في القرن العشرين وهل ستبلغ الجراة والجبروت بقياصرة الاقاق وديكتاتورهم الكبير الى اكثر من هذا بعد اليوم ...!؟

اقول ان امل الاهالي في انفراج هاته الازمة النظلمية في اضرب على ايدي البغاة الجبابرة قوي فلم يبق اذا الا انتظار كلمة جلالة ملكنا المعظم وجناب المقيم العام في هذا الصدد تلك الكلمة التي اصبح الكل في انتظارها بفارغ صبر

المكنين

علم قراؤنا في العدد الفارط من هاته الجريدة كيف ان ملتزمي سوق بلدية المكنين تجاوزوا الحد القانوني في استخلاص الادارات البلدية المعينة بالقرارات الوزيرية والاوامر العلية وكيف انهم من منذ سنوات يستخلصون من باعة الحيوانات والخضر وغيرهم اضعافا مضاعفة على المقدار القانوني فضج الناس من هاته المظلمة ورفعوا امرهم الى رئيس البلدية طالبين ايقاف الملتزمين وامنيي المعاش والدواب عند حدهم لان هذين الاخيرين كانا يستخلصان اكثر من المعلوم القانوني ايضا وقد رغبوا في العرائض التي وجهوها الى رئيس البلدية في هذا الشان ان يلصق معلقات بجدران البلد بها مقدار المعاليم مفصلا فاسرعت البلدية الى اجابة سؤلهم وسرعان ما راى السكان ما في المعلقات حتى اندهشوا من الفرق الذي يدفعونه فوق ما تقتضيه القرارات واصروا على ان لا يدفعوا في المستقبل الا حسب هاته المعلقات .

ويذكر القراء كيف كان موقف اخواني اللزمة والباعة المحلية تلقاء هذا الاصرار . فان هؤلاء الملتزمين عرفوا كيف يستثمرون الموقف لفائدتهم ويوقنون لانفسهم ما يجبونه فائضا على المعلوم من الاهالي و يستديرون ادرار اللبن من البقرة الحلوب فاستعانوا ببرقادي و بوليس المكان فقام هذان بوظيفة بهاية الاداءات البلدية حسب مطارب الملتزمين و يا ويح من يصر على دفع القدر القانوني دون زيادة او يلقى عليه سؤال من طرف احد في معلوم نوع من الاداءات فبرشده فان كل واحد منهما يصبح عرضة للسجون بتهمة اثارة التشويش على الملتزمين او تحريض الناس على عدم الدفع بالمرة كدعاة على العصيان المدني . . . وقد سجن بالفعل اربعة انفار ومرغان ما اطلق سبيلهم حيث ثبتت براءتهم ويظهر ان المقصود من سجن هؤلاء انما هو اخضاع غيرهم على دفع ما يطالبون به دون كلام ولا مقاومة وبما ان الناس لم يتاثروا بالسجن الذي ينالهم في سبيل الذب عن حقوقهم ولم يرهبهم وجود البرقادي في موضع مستخلصي الاداءات ما داموا متمسكين بالقانونات المعلقة بجدران البلد فقد ارتاع الملتزمون من هذا الموقف وخافوا على تلاشي هاتيك الاموال الطائلة التي يستخلصونها فوق المعلوم فاستصرخوا البرقادي من جديد وبعونة السلطة المحلية و بواسطتها يزج الناس في السجون .

فقد حكم على بعضهم بخمسة عشر يوما سجنا و بعشرين فرنك غلبة و زيادة على ذلك فقد رفعوا امرهم الى المراقب المدني بسوسه على ما يقال وهذا كلف عامل المنستير بالقاء القبض على افراد والقائهم في سجنه .

وقد وقع ذلك فعلا في يوم الاثنين الفارط بيت العامل بواسطة كاهية المكنين الى السيد ابراهيم بن ضيا وحينما قابله حكم عليه بخمسة عشر يوما سجنا بعد ان فاتحه بانواع من التهكم والازدراء وذلك بتهمة الوساطة في كتابة برقية لبعض المساجين في هذا الغرض الى جناب المقيم العام

على ان هذه البرقية كانت باسم المساجين و يطالب منهم وقد تكلف بتوجيهها احد اقاربهم ولم يكن السيد ابراهيم بن ضيا الا مرشدا له حينما استرشده لكونه اميا . هذا على حساب ان توجيه البرقيات الى جناب المقيم العام بعد جريمة او مخالفة يواخذ عليها القانون... وقد بعث العامل يطالب اناسا اخرين كمجرمين او مشاركين في هذه الجريمة المخطرة ... والمظنون انه لم يجدهم هناك .

وبذلك اصبح احد افاضل بلدة المكنين ووجهائها في سجن مضيق ممنوع في حقه زيارة اهله واقاربه واصدقائه الكثيرين او تقديم الطعام اليه . لماذا كل هذا ...؟ لانه كتب برقية موجهة لجناب المقيم باسم مستغيث ويطالب منه بلهجة الكتابة

ولعل العامل ومن دبر هاته المكيدة لم يكن قصدهم الا التشفي والانتقام من كل واحد يطالب بحق و يرفع امره الى المراجع العليا او يتوسط في ذلك او يعين عليه ونرجح هذا الظن اذا ذكرنا موقفه تلقاء السيد الشطي وما صرح به اليه والى غيره و يظهر ذلك جليا اذا ثبت ما اشيع من انه بعث الى بعض مشايخ عمل المنستير يحرضهم على استخلاص الاداءات الدولية من اولئك الذين يقدمون العرائض والتقارير في كل وقائع تحدث بينهم قصد التشفي منها والتمتع بحرياتهم الشخصية

والسيد ابراهيم بن ضيا معروف عند قومه وكل معارفه بعزة النفس وابادة الضيم والعامل لا يروق له وجود اناس من هذا القبيل والذي يؤيد هذا الظن ان السيد الحاج احمد بن حليمه من المكنين لعجزه وعجز والدته عن الايفاء بالاداءات الدولية والسيد الحاج احمد هو ايضا من هذا القبيل وقد سجن منذ عامين مدة خمسة عشر يوما وسجن قبل ذلك ايضا لهذا السبب واجريت عقلة على مكاسب والدته وبيعت ثمارها .

لكن لكونه عزيز النفس ولكونه ابيا مثل زميله فقد شاءت ارادة العامل ان يسجن لهذا السبب في اليوم الذي سجن رفيقه . وها هو يسجن المكنين الان بارادة العامل واغراض احد شيوخ البلد التي جاءت طبق ارادة رئيسه ..... وبالجملة فالظالم هنا كثيرة بعمل المنستير بالخصوص والسكان يستغيثون فهل من مغيث . .؟!

قصر هلال

... وايضا اوقف عامل المنستير المعروف بسجنه السيد ابن محمد بوزويته وقلي الشملي و يرجع السبب الظاهري في ذلك وفي ايقاف السيدين محمد الحجري وابراهيم سعيدان قبلهما يومين بسجن المكنين الى نقمة قديمة العهد لا زال يقاوم بها الافاضل واحد يدعى الناصر الشملي المنتصب اماما ثانيا بجامع قصر هلال فانه من منذ عرف الامامة وعرفته وهو قائم بادوار الوشاية بافاضل لا لذنب سوى حرص الناصر هذا على ان يصبح محبوبا ومحترما عندهم وعند الناس جميعا رغما عنهم و رغما عن كل موجود ...

فمنذ اقدم كان قدم قضية لدى المجلس العدلي بسوسة ضد السيد بو زويتة ومن معه بتهمة الارتهم التشويش اثناء قيامه بوظيفة الامامة اخيرا . ورغم التهديد الذي استهل به تقريره يخاطب به رئيس المجلس يستجديه و يستنجده فيه بالحكم لفائدته من طرف خفي . ورغم كل ذلك فقد حكم المجلس بما تقتضيه العدالة وظهرت براءة المتهمين مما نسب اليهم لان الحكم قد كان بعدم سماع الدعوى غير ان الحكم بالعدل لا يروق للناصر الشملي على ما يتراءى لان له غرضا سياسيا هو ان يصير اماما اولا في جامع قصر هلال وما عليه ان عوقب البريء اذا كان في ذلك وصول لغايته وامياله لان جل ما يتمناه ان يكون اماما اولا وكفى . . . ومن ذلك الحين وهو يجهد النفس و يبذل النفيس في هذا السبيل وقد دس في الماضي للامام الاول المغفور له الشيخ سالم عياد على ما يشاع دسيسة عند كاهية المكنين المرحوم حموده ابن عمار اذ ذاك فاغتر هذا به وكان سببا في عزل الشيخ عياد وقد ظن الشملي بعد ذلك ان يخلو له الجو فيبلغ امنيته و يصبح اماما اولا . . . لكن الاهالي لم يكن برضيهم ان يكون اماما اولا . . . وسوء ما علمت المراجع العليا عدم رضاء الاهالي بذلك حينما قررت ابقاءه اماما ثانيا على ان لا يرتقي اكثر

و يظهر ان ذلك واقع لا شك فيه اذا ذكرنا انه من منذ ثلاث سنوات مضت على وفاة المرحوم الشيخ عياد الامام الاول لم تعين الحكومة اماما اولا - الى الان - لكن الاهالي لا زالوا يطالبون باحداث خطة امام اول وفي هاته الايام الاخيرة اي في الوقت الذي هم يعتمد توسيع نطاق الجامع الكبير فقد تحفزوا الى الالحاح في الطلب لتعين لهم الحكومة اماما اولا يرتضونه . الامر الذي لا يتوافق واميال الامام الثاني الناصر الشملي بطل هاته الرواية المتحدث عنه . فانتهز فرصة تعلقه بالمراتب وحنق هذا الاخير على ما يسومهم به « المشوشين » وتذكر الشملي نغمته القديمة فاسرع الى المراتب صحبة ابنه يتظلم و يتالم من افراد نال عنهم ما كان عرضه على المجلس العدلي في الماضي ضد السيد بوزويته ومن معه .وحشر السيد بوزويته في شكايته للمراتب ثانيا ولعله القى في اذنه ان السيد بوزويته واثلاثة الاخرين الذين القى عليهم تهمة اثارة التشويش عليه في وظيفة الامامة هم من نوع « المشوشين ... » الذين تصدهم المراتب في خطاباته الماضية عند ما حل ببعض بلدان مراقبة سوسه في بدء تعيينه بهاته المراقبة الجديدة

هذا ما اشيع هنا من اسباب ايقاف السادة محمد بوزويته . علي الشماي محمد الحجري اسماعيل سعيدان و يقال ان الامام الثاني هذا الناصر الشملي اقام على دعواه تلك شاهدين هما شيخ القرية صالح حموده وواحدا من اتباعه فقط كان ليس في المصلين ولا في البلاد الا هذين الشخصين اللذين شاهدا كيف اثار هؤلاء السادة المتهمون التشويش عليه خصوصا شيخ القرية صالح حموده الذي كثيرا ما يشهد في امثال هاته المواقف ...

و بناء على ما تقدم فان عامل المنستير راى الفرصة سانحة من جهته فبعث الى السيد بوزيتة والسيد الشملي وحكم عليهما بتهمة اثارة التشويش على الامام بخمسة عشر يوما سجنا بمثل ما حكم به على السيد ابراهيم بن ضيا بتهمة احداث التشويش ايضا وكتابة برقية لجناب المقيم كما اتهم به في غير هذا

والذي يلاحظ ان هؤلاء السادة هم من اخيار القوم وافاضلهم وكلهم من التجار واصحاب العامل متكبون على شؤونهم وليس فيهم الا الغيرة والبر نالضعيف واغاثة الملهوف والمحتاج ومد يد المساعدة الى كل من يستنجد بهم من الفقراء والمساكين معززين مرفوعي الجانب من اوساط الساحل لذلك كان نزول خبر ايقافهم على اهالي الساحل جميعا شديدا ولا حديث في النوادي والمجتمعات الا عنهم وعما حاق بهم وما منهم الا واسف متضجر لكن ما عسى ان يكون لهذا كله من اثر اذا كانت الحكومة لم تتدارك وتسرع في اخماد هاته النيران في اقرب وقت بل ما عسى ان يفيد اسف الاسفين وضجر المتضجرين اذا كانت المراجع العليا لم تتوصل بعد الى فهم الحقيقة من كل هاته الحوادث المتوالية وتشرف على كيفية تلاعب اللاعبين فترى كيف ينقلب المشوش الحقيقي بريئا هادئا والبريء الهادي مشوشا ولو تنعم النظر لظهرت هاته القضايا كلها معكوسة ولاحول ولا . .

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحقني

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان

(مقتطفات)

الذهب في الشارع

هل سمع السامعون بان مدينة كبيرة يفيض عليها ماء نهر صغير فيكسو شوارعها بطبقة من الوحل والذهب

هذا ما وقع فعلا في مدينة اميركية من مدة قريبة وذاع خبره وشاع في اميركا والخارج

فقد فاض نهر «الشري كريك» وطغى على مدينة دنفر فاغرق شوارعها وترك فيها طبقة كثيفة من الوحل قدرت زنتها باربعين مليون طن . ولحظ السكان ان في الوحل ذرات تلمع في نور الشمس فترجح لهم انها قد تكون ذهبا وفي الحال جمعت بلدية المدينة نماذج من هذا الوحل وارسلتها الى دار سك النقود في وشنطون ففحصتها فتبين لها ان الطمى مخلوط بتبر الذهب وقد قدرت قيمة الموجود من هذا التبر في شوارع المدينة بما يقرب من مليوني ليرة انكليزية

ولما ذاع الخبر في البلاد المجاورة هرع الوف من الناس الى دنفر لاستخراج الذهب من شوارعها والذي يجتاز تلك الشوارع حتى الآن يرى مئات من العمال يقضون ايامهم تحت اشعة الشمس المحرقة او وابل المطر وهم يحركون الماء الراكد ويصفون الوحل بمصاف لاستخراج شيء من تبره ومع ان هذه الطريقة طويلة مملة بسبب ان التبر غير موزع توزيعا متساويا في جميع الاماكن تمكن البعض من استخراج كنوز لا باس بها من متخلفات الفيضان .

اعمار الحيوان

من الصعب معرفة اعمار الحيوانات المختلفة . وخصوصا البرية منها التي لا يعرف لها يوم ميلاد غير ان المعلومات التي جمعها المكتشفون تدل على ان اطول الحيوانات عمرا هو الفيل والتمساح والببغاء فكل منها قد يعيش حتى يتخطى المائة . ولكن السلحفاة تفوقها فانها قد تعيش حتى تصل الى ثلاثمائة سنة . والمحار يعيش لغاية سن الخامسة والستين . واما الاسد ملك الحيوانات فانه لا يعيش في العادة اكثر من ٢٥ سنة . واما الحيوانات الالفة من السهل تحديد مدى عمرها . والمعروف ان الكلب مثلا يعيش عشر سنوات والجواد عشرين سنة .

اضخم الاشجار

في ولاية كاليفورنيا شجرة يسمونها «شجرة القائد شرمن» علوها ٢٨٣ قدما واستدارتها عند قاعدتها اكثر من ٣٧ قدما ثم تدق حتى تصير استدارتها ١٨ قدما ونصف على علو ١٠٠ قدم من الارض . وقد قدر الحاسبون انه يمكن استخراج مليون لوح خشب من هذه الشجرة كل لوح طوله قدم وهذا المقدار كاف لبناء خمسمائة بيت مؤلف من خمس غرف .

يفتخر باصله

بين المتمولين الاميركيين رجل طلب من بلدته التي هي مسقط راسه الصندوق الذي كان يستعمله عند ابتداء حياته العملية لمسح الاحذية وعند وصوله رصعه بالذهب وحفظه في قاعة الاستقبال عنوانا لشرف اجتهاده ونجاحه .

ملك الشيكولاته في استراليا

من بائع جرائد شريد الى مليونر كبير

سبقام في العام المقبل اطول سباق للطيارات لقطع المسافة بين لندن وملبورن . وقد خصصت للمتسابقين جوائز مالية تقدر بمبلغ ١٥ الف ليرة انكليزية وكاس ذهبية ببلغ ٥٠٠ ليرة ومدالیات ذهبية اخرى ثمينة . تعطى للطيارين الذين يقطعون المسافة من لندن الى ملبورن في مدى اربعة عشر يوما

وقد تبرع بهذا المبلغ الجسيم والكاس الذهبية والمدالیات وغيرها من الجوائز السير ماكفرسون روبرتسون المليونير المعروف وملك صناعة الشيكولاته في اوستراليا

واذا ذكر اسم السير ماكفرسون ذكرت الى جانبه قصة من امتع واروع قصص العصاميين الذين نشاوا في وهدة البؤس والفقر وبفضل جدهم واجتهادهم اخذوا يرتقون سلم المجد والثروة حتى اشرفوا على القمة وتربعوا عليها بين اعجاب الناس ودهشتهم

نشا ماكفرسن من والدين فقيرين . تنكر الدهر لهما . واصبحا لا يحصلان على قوتهما الضروري الا بشق النفس . وعند ما ذاع ان في بطاح بلارات مناجم للماس والذهب . اغارا عليها مع المغيرين . ولكن لم يكن لديهما من الصبر والشجاعة ما يحملهما على المثابرة في اعمال البحث والتنقيب . فكان من سوء حظهما ان باعا امتيازهما واتاما في ليث . وكان ابنهما ماكفرسن حينئذ في السادسة من عمره . فادخلاه المدرسة . ولكن الفاقة اضطرتهما الى اخراجه منها بعد ستة اشهر ... واطلقاه في شوارع ادنبرج يبيع الصحف للرائحين والغادين لعله يصيب في يومه قرشا او قرشين . فيستعينا بهما على الحياة . وكان في الفترات التي لا تصدر فيها الصحف يذهب الى حانوت حلاق ليدهن اذقان الزبائن بالصابون ويعدها لموسى الحلاق . لقاء بضعة مليمات . وما كانت عائلته لتاكل اللحم الا مرة كل اسبوع او اسبوعين . اما بقية الايام فكانا يعضان بعضهما على العيش القفار القفار . والبعض الاخر على العيش مع الجبن والزيتون وبعض الخضر النيئة والمسلوقة في الماء المملح !

ولم يستمر ماكفرسن في بيع الصحف مدة طويلة اذ تركها واشتغل صبيا في مصنع للحلوى . ولما عاد والداه الى اوستراليا اشتغل صبيا في حانوت جزار . ولكنه لم يرتح الى هذا العمل . وفكر في العودة الى الاشتغال بصناعة الحلوى ثانية . حيث هواها واحبها . وقرر ان يكون مستقلا في عمله فاشترى وعاء بما يعادل قرشين ونصف قرش . واتخذ مكانا من الحمام ليكون بمثابة مصنع للحلوى . وراح يذيب السكر في الوعاء ثم يغليه ويضع عليه بعض الالوان والروائح . ثم يحول ذلك الى قطع صغيرة من الحلوى او الشيكولاته واحيانا كان يخلط السكر بالدقيق ويصنع منه فطائر شهية لذيذة . فيبيع بعضها للجمهور . والبعض الاخر لتجار الحلوى والفطائر

ولم تنقض بضعة شهور حتى اتسعت دائرة عمله وصار والداه يساعدانه في صنع الحلوى كما استخدم لذلك صناعا آخرين ... ولم تنقض خمسة اعوام حتى اشتهر في ملبورن واضحى يملك ثلاثة حوانيت لبيع الحلوى وعربة لتوزيع البضائع على المنازل ..

واليوم يملك السير ماكفرسن ثروة تقدر بملايين الليرات . وقد اصبح ملك صناعة الحلوى وبخاصة «الشيكولاته» بلا منازع . وهو لا يسيطر بنفوذه على اسواق الحلوى في استراليا فقط وانما على جميع اسواق العالم . وليس هذا بعجيب اذا علمنا انه يدير دفة الاعمال في تسعة عشر مصنعا كبيرا من مصانع الحلوى والشيكولاته . ويشتغل فيها عشرات الالوف من العمال !

بنطاون سيدنا آدم ! ..

يوجد بين تجار التحف والاثار القديمة ادعياء مهرة يهوشون الزبائن ويدخلون في روعهم ان هذا التمثال مثلا يرجع تاريخه الى اربعة آلاف سنة . وانه عثر عليه احد العمال في مقبرة توت عنخ آمون وقد اخفاه عن عيون الرقباء وباعه للتاجر المذكور .. مع ان هذا التمثال والافا غيره يرجع تاريخها الى اسبوع او شهر حيث انها تصنع في مصانع صغيرة خاصة بتقليد التماثيل الاثرية . ومن الغريب ان يخدع كثير من السائحين بمثل هذه الاباطيل ويدفعوا في تلك التماثيل المزيفة عشرات بل مئات الدولارات

وتبلغ الجراة ببعض تجار الاثار من المحتالين ان ياتوا مثلا ببعض قديم ويدعوا انه المعبد الذي كان ينام فيه نلسون امير البحار !

وعند احد تجار الاثار في باريس زجاجة لون «بزازة» يدعي انها «البزازة» التي كان يرضع منها نابليون بونابرت العظيم !

ولكن الحراة في الكذب والادعاء لم تصل باحد من تجار الاثار مثلما وصلت بذلك التاجر الانكليزي الذي عاق في «فترينة» محله شركة كبيرة من اشواك السمك وكتب تحتها «هذه الشوكة الاثرية التقطت من جنة عدن وهي التي استعملتها حواء في حياكة اول بنطاون صنعته لزوجها آدم .. وجاري البحث عن هذا البنطاون» ! ! !

فكاهات

كان صديقان جالسين في قهوة وكان احدهما سخيا منفقا والاخر شحيحا مقترا . فعند ما حضر الكارسون ليسالهما عما يريدان ان يشرباه . قال السخي لصديقه :

- اي شيء تفضل وسكي او كونياك او شمبانيا او بيرا ؟

الصديق البخيل - هذا يتوقف على معرفتي من سيقوم بدفع الحساب !

قالت امراة لزوجها : اود لو كنت ساكنة احدى نجوم السما . قال زوجها : وانا اود ذلك . قالت ولماذا ؟ قال : لانهم يذكرون ان بين النجوم والنجم ملايين من الاميال فابعد عنك وانخلص منك !

الجديد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكير وعباية بيضة وشخمة وبرانس سومتي وصوف دل وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بشهيج الكتبية عدد ٤ تليفون ٣٩٢

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

اشاشب للتشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي سوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق بمواضيعها اللطيف ومباحثها اللذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار الليوها من الباعة

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من حوالات وتامين الاموال الخ

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد افتتحوا عددا وحدة تطالب من ادارة اسانيب اذا كان المطلوب اكثر من عشرة اعداد مقبلة او قديمة

مكتبة صادق بن يوسف بن عيسى بن بكير

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

بشائر كتكة سطوانات ام الحسن

راجعت بين الدوم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة التلحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

جهه وخميس

صغر عسل

رايحلي ما يخليش ...

محبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خموريه

هذه الموضه

ثلاث كيفي مجنون

وريني وجهك يا طفله

فرد بالك يا مضيوم

حلي صدونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف

واد الجلابه

ما تخبش تكلمني

وشمه وزنزار

انضيع ان ما داوتني

سالتك بالله

فراياج دي نوص

في بالي عشرتنا ديمه

البردقانه

بو بو

اه باني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشيسر مزراحي والسيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان

الى مكاتبنا المتجول

ـ ملاحظة ـ

تلقينا هاته الكلمة تحت عنوان « ملاحظة » من احد كبار ادباء الساحل يخاطب بها مكاتبنا المتجول ننشرها هنا شاكرين له ملاحظته على المكاتب الجوال ونصها :

الى حضرة المراسل المتجول بجريدة « لسان الشعب » الغراء حفظه الله ورعاه ومن عسف الظالمين وقاه سلاما . اما بعد فقد رايتكم في النبذة التي نشرتموها بالعدد الاخير من لسان الشعب الاغر في بعض اعمال عامل المنستير الجديد وديكتاتورها العتيد . تقولون ان هذا الجبار من خريجي مدرسة الحجاج . فلم يقع مني هذا القول موقع الاستحسان لان فيه حطا من مقام الحجاج الذي يعد من اعظم رجال التاريخ ورفعا لدرجة جبار المنستير الذي لا شك انه اهترطربا لهذا الشرف الذي طوقتموه وانه لعمرك لو بعث الحجاج ما رضي بان يجعله من اتباعه وسواد جنده

لسنا ننكر ما ارتكبه الحجاج من القسوة والفتك واهراق الدماء اخذا بالظنة وجريا مع عوامل السياسة بيد ان الحجاج كان رجل دولة جديدة قامت بعد حوادث كبرى وفتن عظيمة يريد تثبيت دعائمها واخماد الفتن التي تحول دون دوامها ونشر سلطانها

وكان الحجاج من رجال العلم الادب وفطاحل الخطابة وفرسان البلاغة حسبك انه كان مؤدب ابناء الصحابة والتابعين بالطائف

وكان من تاثير الادب والبيان عليه كثيرا ما يبسط كف رحمته لمن وقع في شرك شرطته واعوانه ببيت شعر بليغ او كلمة رائعة او نكتة بارعة

وقد امتلات اسفار الادب العربية بخطبه وكلماته ونوادره وبدائعه . فابن صاحبك من الحجاج رجل دولة بني امية ومثبت دعائمها . فابن الثريا من الثرى وابن جابي المنستير من الحجاج .

وقد رايت ان الاحظ لكم هذا الغلط واملي ان تضعوا الاشياء مواضعها . وتنزلوا الناس منازلها ودمتم .

« ساحلي »

الساحل في اسبوع

لمراسلنا المتجول

المكنين

معلوم ان في البلاد التونسية قوانين وقرارات وان يكن بعضها شديدا فان هيئات التنفيذ في البلاد من واجبها ان تحافظ على نصها ولو كان في ذلك صلابة او قساوة على من تشمله هاته القوانين الصارمة . غير ان بعض المنفذين وهم كثيرون لم يرق لهم ان يقفوا عند هذا الحد ويسيروا من قوانين البلاد حذو القذة بالقذة بل هم يلعبون بها حسب الاهواء ...

ومن هذا القبيل ما يجري ببلدة المكنين منذ سنين في خصوص معاوم الاداءات البلدية التي تجبيها هته الاخيرة بواسطة ماخذي الالزام منها على القيام بشؤون البلد فان الملتزمين قد تجاوزوا القدر القانوني في جباية الاموال من الباعة بالاسواق صورة اصبحوا يستحصلون منهم عوض المائة مثلا مائتين فاكثر . وكذلك امين المعاش وامين الدواب كانا ينسجان على هذا المنوال ويتجاوزان المعاليم التي تقررها قوانين البلاد والقرارات الوزيرية في هذا الشان . ومنذ اسابيع قليلة فقط تقطن اهالي بلدة المكنين وقدموا عريضة في هذا السلوك الى رئيس البلدية وطلبوا منه الصاق معلقات بالجدران فيها معاليم الاداءات البلدية واجور الامناء مفصلا . فاسرعت البلدية باجابة سؤالهم . ولم يكن يطلع الناس على ما حوته هاته المعلقات حتى اندهشوا من هاتيك الاموال الوافرة التي كانت تجبى منهم بطرق غير مشروعة واخذوا الحيطة وابوا بعد ذلك ان يعطوا صانتيما واحدا فوق ما تقتضيه المعاليم المقررة . ولا تسالوا عند ذلك ما اعترى امتعتي الدواب والمعاش وآخذي اللزمة من الاستياء الذي انقلب سريعا الى حقد وحنق فاخذ اللزام يوصي مستخدميه وهم في الاغلب من ابناء جنسيته اليهودية ليقيموا دعاوي على الاغلب من ابناء جنسيته اليهودية ليقيموا دعاوي على العجز وقصار النظر لدى السلطة المحلية مفادها ان هؤلاء الاخيرين قد اعترضوا في اصل الاداء واخذوا يحثون الناس على العصيان المدني . كي يتمكنوا بذلك من انزال صارم العقاب بهم حتى يرتدع بقية السكان فترجع العادة الى مجراها ويحاب اللزام كما العادة من بقرته دون مكيال ولا ميزان . وفعلا فقد رفعت دعاوي من هذا النحو وسجن اربعة انفار وبعد يوم او يومين اطلق سبيلهم حيث لم يثبت عليهم ما يؤاخذون عليه . والمظنون ان هذا السلاح مستمر السلطة على حمله مدة اخرى من الزمن لاشباع بطون لا تشبع . غير ان اهالي المكنين لا زالوا يعجون بالعرائض والتقارير انضافية في هاته الاعمال وما تنتج وينتج عنها الى ان يقف كل عند حده لا يتعداه وسنرى ما يحدث بعد الان .

البقلطة

احد المتجنسين بهته البلدة لا نذكر اسمه تطاول على مقام النبوة فتفوه بانواع السباب على النبي الكريم والرسول الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام وحينما انهي امره الى بريقادي المكنين حاول هذا الاخير فتل القضية في مهدها ولما رآى محاولته هذه التي قام بها بعونة ومؤازرة البوليس الاهلي بالمكان كانت بلا فائدة قابا التعل معا واخذا ينددان القائم بالدعوى حتى لا يرفع امره الى غيرهما ولا نعلم قصد البريقادي والبوليس من هاته المحاولة بالضبط انما هنالك ظنون كانت تحوم حول اختلاف المدعى عليه اليهما جيئة وذهابا كما قلنا شكاية اقيمت بالدعوى فاتجه هذا الى محافظة المهدية وهنه بعثت من يقوم باجراء بحث على العين وعند ما وصل الباحث انتباه المتجنس المدعى عليه واكرمه بشيء من المشروبات وهكذا مكث هناك قليلا واخبرا رجع كما اتى لم يتم بحثه بدعوى ضيق الوقت .

فاذا ثبت كل هذا فهل يروق للحكومة ان ان تقف موقف المتفرج . من الاعتداء على المقدسات الاسلامية في هاته البلاد هذا ما نؤمل من جناب العميد العناية به وسنرى .

العاصفة

اقتنوها في كل اسبوع

بيان حقيقة

تحت هذا العنوان تلقينا رسالة مذيلة بامضاء الشيخ المتطوع بالجامع الاعظم السيد محمد علية الافريقي احد مساجين بلدة قصبة المديوني الثلاثة الذين حكم عليهم عامل المنستير المعزول بخمسة عشر يوما (وقضوها) بتهمة التشويش فقد جاء في هاته الرسالة ما يثبت ان الشيخ المداني الشهير قد ادى شهادته باطلا ضد هؤلاء وفي هذا تفنيدا لما نشرة بجريدة الزهرة من انه لم يؤد شهادة ضد المساجين فالكاتب يقول انه على اثر حوادث المنستير الدامية كثر التساؤل بين الناس عن حكم دخول المتجنس للمساجد في نظر الشرع الاسلامي ومرعان ما بلغ صدى هذا التساؤل الى المتجنس الوحيد بالقصبة حتى هرع الى شيخه ومربيه المداني المتحدث عنه يستنجده فامره بان يقدم بافراد عينهم له (لحاجة في نفسه واغراض شخصية) الى البريقادي يتهمهم بالاحالة بينه وبين اداء صلاته بالمسجد كل ذلك وقع ونحن في غفلة عما يراد بنا ضرورة ان اليوم الذي يتهيب عليه هاته الاحالة الموهومة كنت متغيبا فيه بالمنستير فلم يدر بخلدي ولا بخلد احد من المتهمين ان منفصل الدنانة بالبشر الى هذا الحد المزري . ولم نكتشف السر الا بعد ان باغتنا دعوة عامل المنستير وذهبنا اليه صحبة شيخ الطريقة المدنية الذي ادى شهادته عند كاتب ادارة العامل بعد ان اداها لدى العامل نفسه حين اختلائهما نحو الساعة ونصف ونحن بالادارة اذاك . وايانا كيف دخل الى مكتب العامل ومكتب كاتبه وكيف خرج . عندئذ فهمنا من قرائن الاحوال وبحث كاتب الادارة لنا ان المسالة قد دبرت بليل وان المداني قد نسج لنا هاته الاحبولة لنتردى على طريقته الهوجاء ولتكبرنا على اعماله المخالفة للتعاليم الاسلامية السمحة .

وحينما مثلنا امام العامل « كان » وجدناه متاثرا شديدا فالقى علينا اسئلة تحوم حول انهماكنا باثارة التشويش فانكرنا ما نسب الينا بمثل ما انكرناه عند الكاتب وعند ما اقتضى الحال قدمت للعامل شهادة المداني مسطرة ونحن بمكتبه وبعد ان قراها ازداد في التاثير والغليان وحكم علينا بالسجن والجوع مدة خمسة عشر يوما دون ان يستمع لبقية كلامنا ورد مفتريات الكاذبين المبطلين

هذا ما افادته الرسالة لخصناه على سبيل الاجمال وكما يرى القاري فان المداني الذي ادعى الولاية كما صرح به وايده بالقسم في بعض المواطن قد اصبح من الجهة الاخرى يشهد بالباطل ويكر على من يوضحه بذلك خشية ضياع نفوذه الادبي المزعوم وسمعته بين البله والجهلة الاغرار

بيع الخمر في الشابة

تلقينا رسالة من بلدة الشابة فيها امضاءات كثيرة ملخصها ان اخوين من جربجي الجامع الاعظم انتصبا هناك بمسقط راسهما لترويج بيع الخمور في حانة اعدا لهذا الغرض وهو خبر غريب في بابه لا نشك في ان الاسماع تمجه وتلفظه العادة لان الشان في خريجي الجامع عندما ينتهون من دراستهم به ويرجعون الى بلدانهم يتكبون على اشغال شريفة يقيدون بها الجموع فيكونون بذلك القدوة الحسنة والمثال الذي تحفو حذوه وتنسج على منواله الجموع . ونحن مع استغرابنا لهذا النبا الذي انبانا به هاته الرسالة نلفت نظر اولي الامر اليه واذا ثبت ذلك تطوعا فاننا نوجه كل اللوم الى محافظة البلدة التي اباحت ترويج الخمور في بلدة اسلامية وتتساءل الى متى تباع هته الخمور اذا كان السكان مسلمين وعسى ان يكون لهذه الكلمة الوجيزة اثرها المنتظر حتى لا نعود الى الموضوع بعد

ماذا في صفاقس ؟

صوت يطالب النجدة

نعم ... والحالة تستدعي كل اهتمام وتطالب كل الالتفات . كيف لا والامة الصفاقسية ضاقت ذرعا من ظلم الظالمين واعتداء المعتدين !!

لقد تجاوب صدى صيحات الصحافة التونسية باسماع انذار التونسيين من براثن الرباء في سائر انحاء العالم والامة الى الان تترقب بفارغ صبر نتيجة اعمال جناب العميد فيما يخص انتشال اثروة التونسية من بين يدي هذا الداء الفتاك

بينما الامة اعناقها مشرئبة وايديها ممتدة ليد الربان الذي يريد الاخذ بها لينجيها من هذا البحر العميق ... وفي هذا الوقت العصيب نري خليفة صفاقس (ابن العامل المعزول) يمد يد المساعدة لاصدقائه المرابين لاستخلاص مالهم بذمة الاهالي . وقد تسلم من طبيب الاسنان « قليا » جريدة بها اسماء بعض المطالبين ثم جاب منهم عددا وافرا لادارة العمل بواسطة الصبايحي (ولا يخفى ما يترتب عن ذلك من خدمة وغيرها !) وهددهم بالسجن اذا هم لم يسعوا في خلاص الطبيب المرابي او في جعل « رهنية » لفائدة اموالهم ...

ويقول بعد كل هذا السيد الطيب كون (عند ما استنكر اعماله الغير القانونية) ان نيته حسنة وقصده شريف . فاي حجة واي برهان يظهره لنا على صحة ما يقول خصوصا وتصريحاته ضد السكان تخالف ذلك . وان كان كما قال فلماذا لم يامر الطبيب بالذهاب لمهمة التجارية وهذه كفيلة بالقيام بواجبها نحو الدائن والمدين ؟

ولكن اراد كما صرح مرارا ان « ننزل على الصفاقسية التي نشتوا في بابا ! » وينزل بهم انواع العذاب والتنكيل لانهم شكروا الحكومة على ارضاء الشعب التونسي بعزلها قائد المنستير . وترغب هاته الامة اليوم اجراء بحث دقيق في اعمال ابنه خليفة صفاقس

تسعى ايها العزيز ـ لاذلال الضعفاء وتناصر اصدقائك المرابين على الفتك بهم وتهدد من هو عاجز عن القيام بالواجبات الضرورية للحياة وعاجز ايضا عن رفع صوته بالتذمر والشكوى طالبا من رجال العمل والعقد ايقاف عند حدك

يا حضرة الخليفة لم يكفك ما قمت به من واجب الصداقة وارضاء المرابي في خلاص اموالهم !! . فسعيت وبذلت كل مجهوداتك لايقاف ومنع اجتماع الطلبة الذين ما يقصدون من هذا الاجتماع سوى ارتباط قلوبهم تحت لواء الصفاء والمودة وليتمكن كل منهم بصفة من لم يسبق له معرفته ليكونوا بمواطن الغربة ارتباطين برباط الاخوة المتين

سعيت وبذلت كل ما لك من ... وكان لك ما اردت وعاضدك م . كليمان المراقب التاسي على نبل مبتغاك وذلك بتعذره عن عدم استطاعته لاصدار اذن للطلبة يبيح لهم الاجتماع قائلا لمن رغب منه « ... لي اذن من السفارة العامة بمنع هذا الاجتماع ... »

يا لها من ادوار ومهازل يمثلها الخليفة في طي الخفاء حاسبا ان البلاد غير عالمة بما يصنع لينتقم منها .. فصفاقس اليوم تترقب من الحكومة ان تجبر خاطرها واسماع صوتها الطالب للانصاف والحق وتطالب من جناب الرجل النزيه عميد الدولة الافرنسية ان يجري بحثا مع هذا الخليفة قبل ما يستفحل الخطب ويعم الغضب من اعماله التي تاباها العدالة ويستنكرها القانون

الا يعلمون ..؟

... الذين بربوا وا ان يعيشوا عيش السعادة والهناء لذموت موت التعاسة والشقاء ان يد الله هي العليا فوق ايديهم وايدي الجميع والحق يعلو ولا يعلى عليه وان دفن تحت طبقات الارض . وان الباطل زهوق ولو كانت اوتاده الجبال الراسيات . اولا يتحققون ان الانسان المتلي قلبه ايمانا لا تصده عن اداء واجباته التخوفات والتحذيرات والارهاب والارهاق ..؟ لان كل من له ضمير حساس لا يتحمل الذل والهوان والموت ادون لديه من ان يمس في شرفه وحريته خصوصا في هذا الوقت الذي فاقت فيه الامة وعرفت العدو من الصديق والخائن من المخلص والناصح الحقيقي من المتلاعب

البس هذا التجاهل يضربهم وبسمعة الحكومة !

لقد يؤلمنا جدا اعمال هؤلاء الذين نزعت من قلوبهم الرحمة ... اجل لا رحمة ولا حنان !! بل يظهر ان نفسيتهم نفسية شاذة غير نفسية البشر وعقولهم ليست كعقول بني الانسان الذي اشتهر بالرصانة والكمال . والا كيف امكن لهم ان يقفوا بالمرصاد لنهضة شعب طالما تكبد منهم انواع الارهاق والاضطهاد غير حاسبين للرقي الفكري اي حساب

ظلم واستبداد وارهاق واضطهاد واجحاف بحقوق امة فقدت المدافع عن كيانها والمناصر والصائن لحقوقها

فيا جناب العميد ان الامة التونسية تقدمت لكم راغبة من عزمكم ان تنصفها من ملوك طوائف هذا العصر الذين ابو ان يرتدعوا بما نال غيرهم من العزل والنقل والتوبيخ . فهل لكم ان تحققوا هذه الامال؟

الامين

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محسي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من انشطة بديعة للسواري والكماوي والجبايب وطقارط وانواط الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفلات للنساء وانصاف سفاسر نوع جديد وصابون لغسل الوجه والثياب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس الاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية